

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الخميس 30 أكتوبر 2008م - الموافق 2 ذو القعدة 1429 هـ - العدد 14277 - السنة الأربعون - رقم الإيداع 2



«ذمار علي» و «هبل» عندهم سواء



فيصل الصويغ

□ أحد المتطرفين دينياً كان أمس قد حمل على عاتقه مهمة كبيرة .. دخل المتحف الوطني بالعاصمة حاملاً قنينة فيها مادة الكيروسين ليحرق بها نسخة تاريخية من التوراة وقيل ايضاً إن تمثالَي ذمار علي وابنه نجيا من الرجل الذي أراد أن يحطمهما بوصفهما من الأصنام.. رغم أن التمثالين لا يعبدان ولا هما من صنف اللات وهبل والعزى أو من صنف الأصنام التي عبث بها إبراهيم عليه السلام فالمتطرفون لا يفرقون بين “ ذمار علي ” وبين “ اللات والعزى “!

أيام حكم حركة طالبان الأصولية في أفغانستان افتى الملاي بوجود تدمير تماثيل منحوتة في الجبال من أيام بوذا ومر عليها الفاتحون وتعاقبت الحكومات في ذلك البلد المسلم طيلة ألف سنة ويزيد وظلت تلك التماثيل صامدة ومرعية كونها مفخرة تاريخية بينما اكتشفت طالبان أن تلك أوثنان وراح رجالها يقذفون التماثيل بالمواقع والصورايخ مهلبين ومكبرين ولم تردعهم عن مناضحة الجبل كل المنشادات الدولية ولا حتى الشيخ القرضاوي الذي ذهب هو وبعض رجال الدين إلى هناك يتوسلون لطالبان بالدين دون جدوى.

□ وذلك الذي كان يصدد تلك المهمة في المتحف الوطني أمس لن تردعه هو وأضرابه أي فتوى حول احترام الآثار واللقي التاريخية حتى لو صدرت من شيخ الزهر أو أبي هريرة فالتقوم لديهم إشكالية مع كل الآداب والفنون والآثار التاريخية ويتعين على وزارة الثقافة ومينة الآثار أن تترك أن ما حدث أمس فعل يدل على أن لدى المتطرفين توجهات الضرب الأثار التاريخية في اليمن حتى وهي محفوظة في المتاحف بعد أن نجحوا في تدمير آثار مكشوفة في العراء في مناطق مختلفة من البلاد.. وهم لا يعدمون البربرات فالتماثل ينظرهم صنم وكل اللقى الأثرية واللوثائق التاريخية النادرة يعتبرونها من “ الشريكات” وفي أقل تقدير هي عندهم من التوافه التي تشغل الناس عن الدين.

□ المتطرفون دينياً لديهم مشكلة مع الآثار التاريخية لأنها ينظرهم أشياء من الماضي «الوثني» بينما هم يعيشون على مخلفات الماضي ويتصرفون وفق تلك المخلفات، ويتعبدون بقمامات تاريخية.. راس مالهم هو الماضي بل أسوأ الأشياء في ذلك الماضي، وأسقط ما أنتجه التاريخ الإسلامي في موضوعات الفكر والثقافة والعقائد والسلوك، بما في ذلك التراث الفقهي الذي تصرف على أساسه محطم الأصنام أمس! وهو تراث مكانته المناسب هو المتاحف وليس المدارس والكتبات والمساجد..!

□ بقي أن نقول إن واقعة أمس داخل المتحف الوطني بالعاصمة كان بطلها يعترض إراق النسفة التاريخية من العهد القديم وتحطيم التمثالين بأدوات بسيطة. مثل قنينة مياه هي في الحقيقة معبأة بقنينة مشتعلة.. وهذا يعني ضرورة التدقيق في تقييد واد المتاحف.. فالأصل أن المرء يدخل المتحف خالي الوفاض كما يقولون ليحرج ممثلاً بالدهشة والمعرفة والفخر ويبهه تذكرة تدل على أنه دفع الضريبة للخزينة العامة.

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد المحبشي

Ahmedalhobshi@14october.com

سلمان الوالي في رحاب الخالدين

من أين أبدا الحديث أعن المناضل لاجتثاث التخلف الاجتماعي ومن أجل السلام الاجتماعي العامل المثابر لإنهاء موروثات التخلف مثل الثارات والمنازعات والحروب القبلية والأهلية والمسارع إلى بث روح الصلح والتسامح والتكافل والتعاون الاجتماعي.

من أين أبدا الحديث عن الرمز البارز في تاريخ الاتحاد الياغعي والمنظمات الاجتماعية الشعبية؟ من أين أبدا الحديث عن صاحب أجرأ المواعفي في أصعب الأحداث وسط صراعات ما بعد الاستقلال حتى قيام الوحدة التي بتحقيقها تحقق حلم من أحلامه الكبرى ووضع يده بيدي وذهبنا سويا إلى منزل الشيخ عبدالمجيد الزدانسني ليعترف عليه - لأول مرة ؟ ، ولذلك قصة تروي بإذن الله في سجل الذكريات الخالدة، بغض النظر عن الأحداث اللاحقة التي ليس هذا مجالها، من أين أبدا الحديث أعن السفير “سلمان“!! عن سلمان في الصومال ولبنان وسورية والأردن؟!

من أين أبدا الحديث أعن العلاقات مع الزعماء والقادة والأحزاب والجلسات التي لم يُنشر عنها إلا النزر البسيط، وفي آخر زيارة قبل مرضه الأخير إلى منزلي يصنعاء عبدالمهندس البارح / حسين الوالي وبحضور عدد من أعز الأصدقاء تذاكرنا بتاريخ لا يذكره إلا القليلون شيئا من كثير ينبغي أن نعرفه الأجيال !! لأن هناك مع الأسف من يتناول على التاريخ وحقائق التاريخ وهو لا يستطيع التمييز بين الألف والعصا وهناك من لا يقرا بقلب واعين مفتوحة بل بتعوجات تحت تأثير ترسبات زكام الماضي وضغوط الواقع المؤلم وهناك من لا يستطيع التمييز بين الجديدة والمزاح ولا يستطيع التمييز بين العلاقات الشخصية والعائلية والإنسانية من جهة والمواقف السياسية والتعددية الحزبية من جهة أخرى فيخبطون الأمور والحابل والنابل وبعضهم لا يسألون ولا يتعلمون صفارا نشؤوا في الفترات المتأخرة ولم تعصرهم تجارب الحياة بمأساها والألما وبعض ضيق الصور وحملة الأحقاد والفتن والدسائس غرقوا في مستنقعات الجهل والحسد والغيرة والتهيمة والإرتزاق والزفمية وتعوّـوا بتربية خاطئة ومسلكية سيئة هم الأشجار العملاقة المثمرة لا تعرف القيم الكبيرة النبيلة إلى قلوبهم سيلا وكنتف وكان القصيد سلمان يردد معي أنّ الصغار صفار وال كبار كبار نتعفف عن الرد عليهم ونستقل كبارا في القمم العالية.

عندما كنت والفيظ الكبير سلمان في خضم التاريخ ومعامعه بلحوها ومر ما كان أولئك النفر نطقا في أصلاب آياتهم وترثيب أمهاتهم لم يولدوا بعد وكان بعضهم حينها رضعا لبعضن إياهم ولم يقلعوا عن هذه العادة السيئة حتى اليوم.

أما نحن أنا والفقيد سلمان وغيره من جيلنا تعلمنا أن الصغير لا يتناول على الكبير بل يحترمه ويوقره والكبير يرحم الصغير ويوجهه في كل الأحوال فإن أمثال أولئك الصعاليك والأقرام قد أعمى قلوبهم وأبصارهم وبصيرتهم الحقد والحسد والانتقام الثغوري والوهم الباطل ونحن نترفع ونتعفف عن الشريفة للعمالقة الكرام لن يحالفهم الفلاح أبدا ونحن على يقين من ذلك.

من أين أبدا الحديث أعن الصديق “سلمان“ عن الأفرح والأتراج، عن الامال عن النكتة السياسية التي لم تفارقنا في مسيرتنا الطويلة؟ وهل يكفي حبر المطابع ولو كان في ججم فيضانات وسيول هذا العام لاكتب به شيئا من ذلك؟

إذا أيام وليال وسنا وعشناها سويا ليلها بنهارها بعض الليالي كأنها (سنين) كأنها (قرون) لهول ما عاصرنا فيها من أحداث ومواقف عزيزة ورهيبه، استطعنا أن اجزم أن كثيرا بل كثير وكثير منها لم يرو حتى الآن للتاريخ والأجيال.

ما يميّز علاقتنا إننا كنا نختلف ونتجادل ولكن لا نتقاطع أبدا، لقلبان لا يحيطان على ذرات الحقد والانتقام بل ملنا بالصفا والتسامح والقابلية

مشاركة يمنية في معرض دبي

الدولي للأسماك والمنتجات البحرية

□ صنعاء / سبأ

تشارك الجمعية اليمنية لمصدري الأسماك ممثلة بشركة بروم وشركة التيميمي في معرض دبي الدولي الثاني للأسماك والمنتجات البحرية المنعقد حاليا في دبي بالإمارات العربية المتحدة للفترة 27-29 أكتوبر 2008م.

وقال الأمين العام للجمعية اليمنية لمصدري الأسماك على الحبشي لوكالة الأنباء اليمنية/سبأ/ إن المشاركة تأتي ضمن برامج الجمعية اليمنية لمصدري الأسماك في التواجد في الفعاليات الإقليمية والدولية للتعريف بالمنتجات السمكية اليمنية بغرض زيادة نشاط الصادرات السمكية وتنويع الأسواق وخاصة السوق الإقليمي في منطقة الخليج والدول العربية.

وأكد أن الجمعية تسعى إلى مشاركة عدد أكبر من الشركات اليمنية في المعرض السنوي العام القادم ضمن جناح متميز يمثل الجمهورية اليمنية.

من جانبه قال مسئول العلاقات الدولية بالجمعية حسين التيميمي إن مشاركة الجمعية والشركات اليمنية في هذا المعرض كانت فرصة ممتازة للتعريف بالأسواق الإقليمية بالمنتجات اليمنية، لاسيما أنها أول مشاركة يمنية في المعرض.

يذكر أن أكثر من 300 شركة تضيفنها المعرض من دول الخليج والدول العربية ودول شرق آسيا وعدد من الشركات الأوروبية.



صالح محمد حليس

(أبو حفص)

للتفاهم الدائم، قال لي رحمه الله في رسالة من رسائله قبل أكثر من ربع قرن : (إننا) جسدان افترقا

وقلب واحد). وبين سطور أوراقي الضخمة تبرز كلمات الفقيد الكبير سلمان وهو يقول لي رحمه الله :

لا تتعب ولا تيأس ولا تتضابق، ملات قلوبنا بالأمل وكلما تراك ونسمعك نرى ونسمع الأمل ونخرج مفعمين للأمل. أنت شيخنا زمان والأن ويتبع ذلك برنين ضحكته الطيبة التي لن أنساها، فنسأل الله أن يمن عليه بالرحمة والغفران أمين.

زميل السفير كنت أعرف مدى معاناته في البلاد وكنت رحمه الله عندما يصل البريد الدبلوماسي افتحه بشغف وأول شيء أبحث عنه رسالتكم الحبيبة إلى قلبي وكلم أسعد لوجودها وأبدا أقرأها قبل أن ألتفت إلى أي شيء آخر في البريد الدبلوماسي!!).

وفي رسالة أخرى قال : (رسائلك افتحتها قبل أن أكمل التأكيد من البريد الدبلوماسي ومحتوياتها، أشعر بشوق لقراءة أشيءا مهمة لا أدري هل لاني افتقد إلى صديق مثلك في الصومال وبالتالي ألتفت لقراءة كلمات من صديق، ما لا سلاسة كلماتك الرقيقة ذاتها الصادرة من صديق عزيز يكتننها بدون الالتزام ببلاغة أحمد صدقي التجاني تسلمت رسالتين الأخيرتين معا لا أدري تأخرهم للتصوير!! أم الإهمال والله أعلم، ولكن مع ذلك المهم وصولها).

ومن جانبتي بلا شك كتبت إلى صاحبني سلمان كثيرا وكثيرا منها ما لم على الخصوم والمخابرات وصورته وأرسلت لنا الصور واحتفظت بالأصول وطبعنا أتراسها الحقيقية كانت عندما ومنها ما مرّ دون أن أراها ولذلك حكمته بشأن.

إنّ ما كتبت في هذه اللحظات قطرة من مياه البحر المحيطة من ساحل أبين وخور مكسر إلى أعماق المحيط الهندي، ولولا أنّ في عينيّاء دم هذه اللحظات وفي في ماء وملح وترات لواصلت الكتابة عن أدق الأخبار والأحداث والمواقف والأسرار ولربما يهين الله لنا ذلك في ظرف آخر.

تدشّن جمعية الحكمة اليمنية الخيرية بمحافظة حضرموت حملة إغاثة لمنكوبي حضرموت بالتعاون مع عدد من الجمعيات الخيرية في الداخل والخارج أبرزها جمعية التربية الإسلامية بمملكة البحرين وجمعية إحياء التراث الإسلامي بدولة الكويت ومؤسسة الشيع عبيد بن محمد آل ثاني بدولة قطر وفعالي الخير وتنفذ الجمعية حملتها العلاجية للمنكوبين جراء الأمطار والسيول الغربية التي اجتاحت مناطق مختلفة من حضرموت وخلفت خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات العامة والأراضي الزراعية وتشرف على الحملة لجان رئيسية في مركز الجمعية بتغر وفرع حضرموت وكذا لجان فرعية عاملة في المناطق المتضررة.

هذا ولا يزال التواصل مستمرا مع كثير من الجمعيات والمؤسسات الخيرية والتجار ورجال المال والأعمال الذين أبدوا استعدادهم لدعم الحملة وإرسال معدات وعينية وتقنية للمنكوبين وتقديم المساعدات الغذائية اللازمة وتوزيع نقالات الماء في الحارات وإرسال قوافل عاجلة تحمل المواد الغذائية والخيام والفرش والأدوية مع طاقم طبي للقيام بعلاج المرضى من المنكوبين في الأيام المقبلة.

□ **العديدة / سلمان قطران :** أكد الأَخ/ عبدالمؤسسة السوفسي – نائب مدير عام المؤسسة الاقتصادية اليمنية أن محافظة الحديدة سوف تختزن فعاليات معرض الكتاب الدولي الذي ينظمه فرع المؤسسة الاقتصادية اليمنية بالحديدة بمشاركة أكثر من 60 مار نشر محلية وعربية، وذلك في الفترة من 30 أكتوبر وحتى 10 نوفمبر القادم.

وأشار رئيس اللجنة المنظمة للمعرض لـ (14 أكتوبر -) إلى أن إقامة هذا المعرض تهدف إلى نشر الوعي الثقافي بين المواطنين

صنعاء الإثنتين 28 شوال 1429هـ الموافق 27 أكتوبر 2008م

تبلغ كلفة الإجمالية قرابة(60) مليون دولار وتنفذه مجموعة هائل سعيد أنعم

محافظ عدن يطلع على الترتيبات لإقامة مدينة طبية في إطار المنطقة الحرة

بعد يومين من المحاولة.. مروحيتان تصلان إلى مديرية المسيلة

□ **المهرة /سبأ:**

نجحت مروحيتان أمس في إيصال مواد إغاثية للمتضررين من كارثة السيول والأمطار في وادي المسيلة بمحافظة المهرة.بعد يومين من محاولاتهما بسبب سوء الأحوال الجوية. وأفادت مصادر محلية لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن طائرتين مروحيتين تابعتين للقوات المسلحة نفذتا سبع رحلات إلى قرى « دحسويس ،القلعة، بذن، وبادية بيت زيا،.بن نمره، بن غره « في وادي المسيلة والتي كانت محاصرة بمياه السيول

انتخاب هيئة إدارية لجمعية مكافحة عمالة الأطفال

□ **عدن / سبي على قائد :**

عقد أمس في جمعية مكافحة عمالة الأطفال بالمنصورة الاجتماع الانتخابي الثاني بحضور الأَخ قحطان عبد الله عبد ربه سالم مندوب الشؤون الاجتماعية والعمل في المحافظة. وفي الاجتماع تم مناقشة التقرير التنظيمي والتقرير المالي وتقرير لجنة الرقابة والتفتيش

وتم إقرارها. كما تم في جمعية مكافحة إدارية جديدة للجمعية مكونة من سبعة أشخاص، برئاسة الأخت فريدة سيف ثابت، ولجنة للرقابة والتفتيش مكونة من ثلاثة أعضاء برئاسة الأخت أسماهان الخضر.

والقى في ختام الاجتماع الأَخ قحطان عبد الله عبد ربه كلمة أثنى فيها على جهود اللجنة

السابقة، وأكد تعاون المكتب مع الجمعية.

كما ألفت الأخت فورية سيف كلمة أثنى فيها على جهود قيادة المحافظة ودعمها لنشاط الجمعية. مشيرة إلى ما تقدمه قيادة المحافظة للجمعيات بما فيها هذه الجمعية من دعم ومساعدة لكي تؤدي الدور المناط بها في المجتمع.



قوافل مساعدات للمناطق المنكوبة في حضرموت والمهرة



□ **مخالفات / طارق الغميسي / نعام خالد:** دعا الأَخ الشيخة جليدان محمود جليدان وكيل محافظة عمران للمناطق الشمالية أمس الثلاثاء لإخوة التجار والمقاولين بالمحافظة الوقوف إلى جانب إخوانهم المنكوبين من جراء الأمطار والسيول التي عصفت بالبلاد في بداية الأسبوع الحالي والتي أدت إلى تدمير البيوت والبنية التحتية في محافظتي حضرموت والمهرة ..

وقال الأَخ جليدان في تصريح أدلى به يوم أمس لصحيفة 14 أكتوبر أن محافظة عمران هبت من جراء الأمطار والسيول التي مند سماع فاجعة الخير المؤلم الذي ألم بمحافظتي حضرموت والمهرة بتنظيم قافلة محملة بالمواد الغذائية لعدد ألف أسرة وتحتوي هذه القافلة التي بدأت مسيرتها أمس باتجاه المحافظات المنكوبة الرز والساجر والزيت وخمسة الفرش وخمسة بطنائبات لكل أسرة - وهي قافلة أولى حيث تم تشكيل لجنة خاصة برئاسة لتابعة أفرع غات وجمع المساعدات كمامت فتح حساب خاص بهذه التبرعات والمساعدات

وفي تعز أقرت لجنة استقبال وجمع التبرعات في اجتماعها أمس برئاسة بنصف راتبهم لصالح جهود الإغاثة .

جمعية الحكمة الخيرية تنفذ حملة إغاثة المنكوبين في حضرموت

□ **تدشّن أشرف جابير :** تدشّن جمعية الحكمة اليمنية الخيرية بمحافظة حضرموت حملة إغاثة لمنكوبي حضرموت بالتعاون مع عدد من الجمعيات الخيرية في الداخل والخارج أبرزها جمعية التربية الإسلامية بمملكة البحرين وجمعية إحياء التراث الإسلامي بدولة الكويت ومؤسسة الشيع عبيد بن محمد آل ثاني بدولة قطر وفعالي الخير وتنفذ الجمعية حملتها العلاجية للمنكوبين جراء الأمطار والسيول الغربية التي اجتاحت مناطق مختلفة من حضرموت وخلفت خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات العامة والأراضي الزراعية وتشرف على الحملة لجان رئيسية في مركز الجمعية بتغر وفرع حضرموت وكذا لجان فرعية عاملة في المناطق المتضررة.

هذا ولا يزال التواصل مستمرا مع كثير من الجمعيات والمؤسسات الخيرية والتجار ورجال المال والأعمال الذين أبدوا استعدادهم لدعم الحملة وإرسال معدات وعينية وتقنية للمنكوبين وتقديم المساعدات الغذائية اللازمة وتوزيع نقالات الماء في الحارات وإرسال قوافل عاجلة تحمل المواد الغذائية والخيام والفرش والأدوية مع طاقم طبي للقيام بعلاج المرضى من المنكوبين في الأيام المقبلة.

المؤسسة الاقتصادية تنظم معرض الكتاب الدولي في الحديدة

في الحديدة يتكسب لالة ثقافية كبيرة محلية وعربية خلال السنة الاحتفالية للائتمنة العلاجية المصاحبة لبرنامج المعرض والتي تشمل الندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية والفكرية والمسابقات المتنوعة إلى جانب الفنون الشعبية والفلكلورية والتراثية التي تعبر عما تملكه محافظة الحديدة من موروث شعبي وحضاري كبير وجمال منها التاريخية ومنها المعماري العريق.

وذكر السوفسي أن إقامة هذا المعرض وما يمثّله من معارض أخرى للكتاب دليل كبير على مدى الوعي والثقافة التي يتحلى بها المواطنون اليمنيون كافة في ظل وجود الحريات التي تعد في مجمل معانيها انتصارا للديمقراطية التي جسدها ورسخها الرئيس – علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية في حياة اليمنيين.

إعلان